

## النهاية في غريب الأثر

{ جول } ( ه ) فيه [ فاجتالَتْهُمْ الشياطين ] أي استخَفَّتْهُمْ فجالُوا مَعَهُمْ في الصَّلَال . يقال جال واجتال : إذا ذهب وجاء ومنه الجَوْلَانُ في الحرب واجتال الشَّيْءَ إذا ذهب به وساقه . والجَائِل . الزَّائِلُ عن مكانه . ورُوي بالحاء المهملة . وسيذكر .

( س ) ومنه الحديث [ لمَّا جَالَتِ الْخَيْلُ أَهْوَى إِلَى عُنُقِي ] يُقَالُ جَال يَجُول جَوْلَةً إذا دار .

( س ) ومنه الحديث [ للباطل جَوْلَةٌ ثم يَضْمَحِلُّ ] هُوَ من جَوَّال في البلاد إذا طاف : يعنِي أَنَّ أَهْلَهُ لَا يَسْتَقِرُّونَ عَلَى أَمْرٍ يَعْرِفُونَهُ وَيَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ . ( س ) وأما حديث الصديق رضي الله عنه [ إِنَّ لِلْبَاطِلِ نَزْوَةً ] ولأهل الحق جَوْلَةٌ [ فإنه يُريدُ غَلَبَةً مِنْ جَالٍ في الحرب على قِرْنِهِ يَجُول . ويجوز أن يكون من الأول لأنه قال بَعْدَهُ : يَعْفُو لَهَا الْأَثَرُ وتَمُوتُ السُّنَنُ ] .

( ه ) وفي حديث عائشة رضي الله عنه [ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ إلَيْنَا لَيْسَ مَجْزُولًا ] المَجْزُول : المَصْدُورَةُ . وقال الجوهري : هُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجُولُ فِيهِ الْجَارِيَةُ . وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْزُولًا . وقال : تُرِيدُ مَصْدُورَةً من حَدِيدٍ يَعْنِي الزَّرْدِيَّةَ .

( س ) وفي حديث طه هُفَّة [ وَنَسْتَجِيلُ الْجَهَنَّمَ ] أي نَرَاهُ جَائِلًا يَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ . وسيُذكر في موضعه .

( س ) وفي حديث عُمر للأحْنَفِ [ لَيْسَ لَكَ جُولٌ ] أي عَقْلٌ مَأْخُوذٌ مِنْ جُولِ الْبَيْتِ بِالضَّمِّ : وَهُوَ جِدَارُهَا : أي لَيْسَ لَكَ عَقْلٌ يَمْنَعُكَ كَمَا يَمْنَعُ جِدَارُ الْبَيْتِ